

لهذا نهى الرسول عن الخروج على الحكام | محمد سيد حاج

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي من علينا بخير الشرائع واوفاهها وعلم جهر كل نفس ونجواها وخلق الكائنات وبراهها الارض دحاها اخرج منها ماءها ومرعاها والجبال ارساها والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها - [00:00:00](#)

والسما وما بناها والارض وما طحاها ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقواها سبحانه من اله عظيم ورب الرحيم وملك حلیم لا يماثل ولا يضاهي اشهد ان لا اله الا هو - [00:00:37](#)

وحده لا شريك له شهادة من طهر نفسه وزكاها واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله حبيبنا وامامنا وقائدنا وقدوتنا وشفيعنا عند ربنا وعلى اله وصحبه خيار الامة واتقاهوا واعلمهم واهداهم - [00:01:03](#)

عباد الله لشريعتنا الاسلامية مقاصد مرئية واصولا قوية وثوابت شرعية هذه الاصول والمقاصد اهدافها الحفاظ على الانسان وسعاده ولكن هذه المقاصد منتظمة ومنسجمة في كليات خمس الدين والنفس والمال والعقل والعرض - [00:01:32](#)

وهي تؤدي وظائف اولها عبادة الله وثانيها اعمار الكون وثالثها الحفاظ على الانسان واهم المطالب مطلب امن المجتمعات واستقرار الامة وان الاسلام بهذه المقاصد وهذه الكليات والقواعد وهذه الاصول والثوابت - [00:02:11](#)

بذلك اودع الله فيه سر البقاء الى يوم القيامة وهي شريعة الحية وامة الاسلام امة خاتمة ولكن الامة تبتعد عن هذه المقاصد وعن هذه القواعد والثوابت حين وتقرب احيانا فينال عدوها منها - [00:02:42](#)

واننا ان نظرنا الى شريعة رب العالمين وجدناها تعانق الفطرة وتنسجم مع الحياة وتحفظ للناس عيشهم وكریم حياتهم وان الاسلام بثوابته يمثل لب الحضارة ومقدمة الرقي واساس النهضة البشرية واننا من خلال هذه الخطبة نود ان نتلمس - [00:03:07](#)

قضايا مهمة تتعلق بهذه المقاصد الكلية وبهذه الثوابت الشرعية وبهذه الضرورات الخمس الدين بغير انفس تقوم به واموال تدافع عنه وعقول تخطط له واعراض تزينه عناء والانفس والاموال والعقول والاعراض بغير دين هباء - [00:03:39](#)

واننا نود من خلال هذه الخطبة ان نناقش اهداف المقاصد لماذا شرع الاسلام حفظ الدين وحفظ النفس وشدد على ذلك وشرع الاموال وصيانتها ووضع الفواصل بين الحاكم والمحكوم فيها. فليس للحاكم ان يتغول - [00:04:12](#)

على اموال عامة الناس فيأخذها غصبا. انما عليه ان يأخذ حق الله فيها الزكاة. خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها. وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم. ان هذه الفواصل - [00:04:36](#)

وهذه الحدود وهذه الثوابت التي نحن بصدد الحديث عن جزئية مهمة منها هي مقصد الاسلام وممراته وهدفه ومراده واصله وثوابته. انني اود ان اتحدى عن مفهوم الامن في الاسلام ان الامن والسلامة - [00:04:56](#)

وان لا يروع المؤمن وان يعيش مطمئنا في دياره. مطلب ينشده كل عاقل ويطلبه كل كائن. انت ترى الكائنات في الغابة تتمحور. وتتكيف لتحافظ على ولتسلم في غابة لا تحكمها قوانين ولا تسودها قيم. ان الانسان من باب اول - [00:05:24](#)

ان يسلب الامن وان ينشده فهو نعمة الله على المجتمعات. حتى الكافرة بايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف ان يأمن الناس على انفسهم وعلى ارواحهم - [00:05:53](#)

وعلى اعراضهم وعلى ممتلكاتهم. وقبل ذلك ان يأمن الناس على دينهم من الشهوات المضلة والشبهات المنحرفة ذلك هو الحياة الدنيا

والعيش الكريم الذي ينبغي ان ننشده وتأتي هذه الخطبة في اطار مفاهيم خاطئة عن الامن - [00:06:16](#)

ان مفهوم الامن في السودان يرتبط بالخوف للأسف الشديد اذا قيل هذا رجل امن يطرق بابك انت ترتعد وتخاف ويضطرب قلبك.

الامن هو السلامة هو الطمأنينة هو السكينة والامن لا تصنعه حكومات - [00:06:43](#)

ولا تحفظه دبابات الامن يحفظ بالقيم وبالمبادئ وبالاخلاق وبعمامة المجتمع والشعب. ان الذي بلغ عن الاسلحة ودل عليها هم من من عوام الناس وممن لم ينالوا حظا وقسطا من التعليم. ولكنهم خافوا انفراط الامن - [00:07:05](#)

وخافوا الفوضى وتبدل وتبدل النظام الى فوضى فوضى وتحول السودان الى غابة ولذلك بلغوا وخافوا من العواقب ليس انتصارا للحكومة ولكن انتصارا للامن وليس طلبا للدولة ولكن تحقيقا النظام وضد الفوضى هكذا يكون الامن. ولكن - [00:07:30](#)

لما اتحدث عن الامن بمفهومه الاسلامي الشامل اقول متحدثا عن اسس ومركزات الامن في الاسلام الاساس الاول الامن الفكري والسلامة الثقافية هي اساس كل امن في الاسلام الاسلام اول ما يقوم يقوم على امن الافكار - [00:07:55](#)

وعلى سلامة عقول الناس ولذلك نجد ان جدارنا الحضاري وثوابتنا الشرعية بدأت تهتز طاعنون في الحجاب منكرون للسنة طاعنون في الحدود متحدثون عن العلمانية مبشرون بالاباحية منادون الى النظام الامريكي والغربي - [00:08:21](#)

في مجتمعاتنا وصحافتنا هذا الذي يشل الامن اساسا ولذلك قبل ان يمسك على يد الذي يريد ان يقلب النظام ينبغي ان يمسك على يد من يريد ان يقلب الافكار لانها الاساس وان سلامة الافكار - [00:08:47](#)

وسلامة العقول هي صمام امن مجتمعاتنا وسلامة امتنا من ان يجتاحها اي شيء. ولذلك سلامة الافكار الامن الفكري امام السوابت الثوابت الثوابت. الكتاب كتاب. والقرآن قرآن. والشريعة محكمة. ولا لا يجوز لانسان ان يتعدى عليها بقلمه او فكره - [00:09:07](#)

وحتى ولو وجد علينا ان نملا الحياة والاجيال بالوعي وبالفكر وبالثقافة وان نحصنه ضد واردات الثقافة من افكار منحرفة ومن مناهج دخيلة ومن ثقافات مستغربة دخلت ديارنا وحولت مجتمعاتنا ثم ان الامن الفكري هو الذي يجعل الانسان لا يستعمل ثقافة - [00:09:35](#)

ان العنف نابعا ثقافة. وان الذي يمارس العنف له مبرراته الفكرية. ولولا مبرراته الفكرية لما قال اسفك دماء وازهق ارواح واستولي على السلطة بغض النظر عن النتائج والعواقب حتى في الآخرة. هذا خلل في الافكار والمفاهيم. ولذلك الجماعات المتطرفة وجماعات التكفير والهجرة - [00:10:05](#)

التي حتى تدخل المساجد وتغتال المصلين لها مبررات. وذلك للفوضى الفكرية. فالامن الفكري الذي ينبغي ان الدولة ولكن مسؤولية الامن الفكري هو مسؤولية العلماء ومسؤولية المفكرين الذين ينبغي ان ينشروا ثقافة الاعتدال وثقافة السماحة وثقافة الطيبة وثقافة الحوار وثقافة - [00:10:32](#)

بالتي هي احسن. كل الشرع المملوء بهذا المخزون الثقافي الكبير ينبغي ان نحرص عليه ان نحذر القرصنة الفكرية واستنثر الثقافية في ناس قراصنة في السودان لكن زول ببسألون ما في - [00:11:02](#)

وفي ناس مسمسين سماسرة للثقافة الغربية في ديارنا يا اخي في وحدة بتكتب في جريدة عمود يومي بورا بتوصف الراحل فوصف الراحل وصف يخالف الحياء والادب. وانا بعشقه وانا بموت في كل جزئية منه. هل هذا يكتب؟ ويراد لمجتمعاتنا امن؟ والله لما سمعت ان هنالك محاولة وان هنالك - [00:11:24](#)

ساعة صفر وان هنالك اغتياالات ما عجبت لان الفوضى الفكرية تنبئ كل شرف الديار ان الذين يفجرون في في بلاد المسلمين من الشباب والذين يفعلون يرون منكرات ويرون فساد والشيطان يوحى الى - [00:11:54](#)

ان السبيل لذلك هو تفجير او قتل او تشريد او اراقة دماء. وذلك من وحي الشيطان ولكن غاب المفكرون وغاب اهل الاعتدال عن الساحة وغاب الفكر وغابت الثقافة الاسلامية النجرة. ولذلك الامن الفكري ضمان - [00:12:13](#)

مجتمعات من العنف لماذا؟ لان الانسان اذا ما سلمت افكاره ما كانت له مبررات منحرفة ولا مسوغات لينتقم لنفسه او لشخصه ويتخلص من خصومه في مجال السياسة والمنصب والسلطة والحكم على حساب اشلاء ودماء - [00:12:33](#)

وفوضى ولا حكومة ولا سيادة ولا دولة. ولذلك اركز ان المرتكز الاول والاساسي الذي ينبغي ان تعالج من خلاله حكومة الازمة السلامة الفكرية الامن الفكري قبل الامن الاجتماعي وقبل اي نوع من انواع الامن ينبغي ان تأمن عقول الناس بان يفسح المجال في الاعلام - [00:12:53](#)

لمن يمكن ان يربي ولمن يمكن ان ينشئ وللأسف الشديد اعلامنا حكم حكمة على على اناس دون اناس وعلى فئام دون فئام دون معايير واضحة ينبغي ان تكون المعايير الصحيحة - [00:13:17](#)

الفكرية وايصال المعلومة وتوعية الناس. وانا اقول للأسف الشديد وسائل الاعلام لعبت دورا كبيرا في زعزعة الامن الفكري في ديار المسلمين عبر واردات الثقافة عبر الفضايات المفزوحة المفتوحة عبر - [00:13:35](#)

ما ينشر فيها من دمار الاخلاق وتغييب للأسرة وهجوم على القيم وهدم للثوابت. يا اخوان يطرح في فضاياتنا الحديث عن السنة وعن تغييرها بالكلية في كثير من فضايات العالم الاسلامي طرحت قضية السنة لاغية ولا يوجد شيء اسمه - [00:13:55](#)

سنة قرآن فقط. وبعد قليل حتى القرآن. من الذي يفهمه؟ ومن الذي يفسره؟ ومن الذي يؤوله؟ انه ضرب في الثوابت وضرب الثوابت اختر. يجعل الامة بغير ركيزة. هذه الركيزة الاولى. الركيزة الثانية. العلاقة بين الايمان والامن - [00:14:15](#)

يقول سبحانه الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. الامن يولده الايمان. وعد الله الذين امنوا منكم. وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم. وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا - [00:14:35](#)

الشرط يعبدونني لا يشركون بي شيئا. الايمان هو الذي يولد الامن. نحن بحاجة الى جرعة ايمانية عالية تعلمنا الا نعتدي على اخينا مهما اختلفنا معه تعلمنا ان ان لا نسفك الدم الحرام وان لا نعتدي على مسلم ان احكام الاسلام - [00:15:04](#)

وان شريعة الله الخالدة تقول كما قال نبيها والذي ارسى قواعدها وبنى لبناتها قال صلى الله عليه وسلم والحديث في صحيح مسلم من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلغنه حتى ينتهي. وان كان اخاه من ابيه وامه - [00:15:26](#)

اخوك ود امك وابوك. ما بتقتله. هزرت معه. مديت له سكينه الملائكة بتلغنه الملائكة تلعب بهزار كان السكينة مديت له السكينة وهي ما في جرابها طلعت السكينة من الجراب وديته عشان - [00:15:54](#)

في حاجة اديته سكينه كده الملائكة تلغنه فما بالك بمن يريد؟ ان يتجرأ على قتل النفس. تأمل قوله تعالى وذلك ابلغ ومن اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل من اجل الامن والاستقرار. كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او - [00:16:11](#)

فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا. ومن احيها فكانما احيا الناس جميعا وسبحان الله الاية التي بعدها ابتداء تضع التدابير القوية في مواجهة ذلك انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف - [00:16:34](#)

او ينفوا من الارض ذلك لان ترويع الامنين وتخويف المسلمين وهذا الذي حصل في ديارنا. وانا اود ان اطرح سؤال وامل ان اجد عليه اجابة مقنعة. هل يا ترى في سودانا - [00:17:04](#)

انتهى عهد السماحة والطيبة والعفو والجودية ومكارم الاخلاق والنفيس والتجاوز عن المخطئين وعدم التشدد هل هذه انتهت من مجتمعاتنا؟ وسوف تتبدل هذه المجتمعات بثقافة غريبة شاذة لا يرضاها دين ولا يقرها عقل - [00:17:21](#)

ولا تعترف بها اعراف ولا تقاليد. اي ثقافة هذه؟ الثقافة الدخيلة على ديارنا. لذلك والله الواحد لا يستغرب ليستغرب من من بعض نماذج السيرة المشرقة مقارنة بمجتمعاتنا وديارنا اذا كان - [00:17:54](#)

الصحابة يقول احدهم للاخر يقول ابو ذر ولانه عربي ابيض اللون يختلف مع بلال فيقول له على سبيل التعيين يا ابن السوداء يا ابن السوداء والسود ليس بعييب لان ذلك من التباين والتباين ينبغي ان يكون قوة ولكن التباين الموجود في سودانا انعكس عليه ضعفا. التباين من - [00:18:15](#)

ايات الله اختلاف الوانكم والسنتكم. ان في ذلك لآيات للعالمين. هذا التباين ينبغي ان يستثمر من اجل نفع البلاد وخيرها. ليس من

اجل لزرع الاحقاد والضغائن والعصبية والفتنة والقبلية بين الناس ليبنى المجتمع كله دمارا وخرابا. لذلك - [00:18:48](#)

قال له يا ابن السوداء ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينتمي الى قبيلة ابو ذر وهو اليها اقرب ولا ينتمي الى قبيلة بلال ولكنه لا يجامل في الدين. والقضية قضية قيم ومثل عليا. يقول له اعيرته بامه - [00:19:11](#)

انك امرئ فيك جاهلية انك امرئ فيك جاهلية اعيرته بامه؟ الرسول عليه الصلاة والسلام لا يتحمل امام الله مسؤولية دماء. قتل خالد بن الوليد قبيلة بغير اذن منه لما سمع ما قال ده زولي وانا بحميه. قال اللهم اني ابرأ اليك مما فعل خالي - [00:19:33](#)

هذي قوة القيادة هذه القيادة التي عندها دين تخاف الله. قال اللهم اني ابرأ اليك مما فعل خالد. ماذا خالد لزولي ان احنا نتحمل غلط وما بنقول غلطان قدام الناس. ما في ما بنغلطوا قدام الناس. ما غير كذا. عالج القضية بالمصادقية - [00:19:59](#)

والعدل والشفافية والوضوح ورفع الظلم عن الآخرين. اللهم اني ابرأ اليك مما فعل خالد قال لابي ذر اعيرته بامه انك امرئ فيك جاهلية. هذه اللوان ليست من كسب انسان. انما هي من خالق العباد جميعا ربنا الرحمن. هو الذي خلق الناس - [00:20:20](#)

مختلفين هكذا لا ليقتتلوا ولكن ليستفيد بعضهم من بعض ثم سمع ابو ذر القضية محتاج الى مفاوضات في ابوجا يدخل فيها وباسنجو ولا الاتحاد الافريقي عشان يحلها اليوم. ويجنبه وما يحلوها - [00:20:43](#)

ما في زول قال للناس ديل. صلوا على الرسول يا اخوانا دقيقة. الناس اللي قاعدين دول كل الحكومة ومعارضة الناس المتمردين دي. يا اخوانا صلوا على الرسول الله قال والرسول قال الصداق ما في. القاموس ده انتهى خلاص يعني في السودان في السياسة ما يصلح الله قال والرسول قال لا تصلح في السياسة - [00:21:09](#)

قال ليه اعيرته بامه؟ انك امرئ فيك جاهلية؟ ابو ذر جعل جعل يرتجف الجاهلية بعد ان انقذه الله منها جاء يجري واتى الى ابي ذر ورقد ابو ذر على الارض. بلال قاعد - [00:21:27](#)

رغد في الواقع وقال له يا بلال لتطأن بقدمك السوداء على هذا الخد الابيض نبط ان بقدمك السوداء على هذا الخد الابيض وقال بلال وايضا كان له دين قال له - [00:21:48](#)

ارفع رأسك يا اخي ما كنت لاطأ وجهها طالما سجد لله ولطالما قتل في سوداننا وجوه سجدت لله تعالى ارفع رأسك يا اخي ما كنت لاطأ وجهها طالما سجد لله - [00:22:15](#)

في المفاوضات ما قصرت مغرب وقفوا واحد وجرى بيهم انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا - [00:22:44](#)

باللقاب بنس الاسم الفسوق بعد الايمان. ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون الم يقرأ عليهم؟ يا ايها الذين امنوا يذكركم بايمانهم الايمان هو الذي يحفظ للمجتمعات امنها وسلامتها هو الذي يحمل الاخ ان يتنازل لاخته هو الذي يحمله اي يقول ولا تجعل في قلوبنا - [00:23:08](#)

للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم ولذلك انا اقول قبل ان ننزع السلاح من الايدي علينا ان ننزع الضغائن من القلوب قبل ان ننزع السلاح من الايدي علينا ان نستل سخائم الغل التي في قلوب الناس - [00:23:38](#)

اخرجها وذلك ليس بالحوار ولكن بارساء قيم الاخلاق والاسوة والقودة بالممارسة والمعاملة. ونطالب الدولة ان تكون اولاً ونطالب المجتمع كله لنسلم ونأمن ثالثاً ان من اكبر اسسه ومرتكزات الامن في الاسلام - [00:24:04](#)

وجود مرجعيات يثق الناس بها ويلتفون حولها. وعندها تسلم المجتمعات في كل نازلة عند كل نائبة يخضعون الى الثقات فيبصرونهم ويأمرونهم بالهدوء وعدم الاستعجال ويربون الشباب على عدم حماسة الزائدة والانفلات والتهور ويأخذون بأيديهم الى التعقل والى التأني واذا جاءهم امر - [00:24:31](#)

من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم اهل الرأي والعلماء والمختصون والمفكرون والثقات واهل الخبرة والتخصص والامر لعلمه الذين يستنبطونه منهم. يحلوا الواقع. يقولون يا اخوانا حتى الان انا ارتاب جدا - [00:25:01](#)

بالقتل وذبح الرهائن الذي يظهر في التلفاز والشاشات. اعتبره يخدم أمريكا أكثر مما يكسرها ولو أن الشباب الذين يفعلون هذا ردوا الأمر إلى عقلاء. وإلى مختصين مفكرين لقالوا لهم لا تجعلوا لعدوكم فيكم فرصة - [00:25:28](#)

هذا الذبح مستفز الصورة يجيبوه ويذبحوه ويفرر يا أخي اقتله لكن ما تصور الكلام ده. اقتله اذا انت رأيت انه دمه هدر لانه في دار حرب او غيره او غيره من المسوقات اقتلوا ولا - [00:25:52](#)

الاخرين من الذي سوف يتعاطف معك لا ينبغي ان نكون هكذا لذلك المرجعيات وهنا اود ان اقول كلمة صريحة لأول مرة اشعر ان لدي رغبة ملحة في دواخلي ان يبقى نظام الانقاذ حاكما لأول مرة - [00:26:09](#)

لأول مرة احس انني اخاف حقيقة على ان يتبدل النظام وان ينفطر الامن وان نكون عراقا او صومالا لأول مرة اشعر ان الشرطي والجندي الذي يقف في الطريق وهو يفتش عن السيارات ادعو له من خالص قلبي بالتوفيق والسداد والمعونة - [00:26:34](#)

والله واقول ذلك في هذه اللحظة والله شهيد. ليس حبا في الحكومة. ولكن حبا في الامن والنظام لان الدعوة لا تزدهر الا في مجتمعات امنة. والاسلام لا ينتشر كما ينتشر في ظل مجتمعات مطمئنة - [00:27:01](#)

ولأول مرة يتجسد امامي حديث اكبر سياسي في تاريخ البشرية اجد كلامه السياسي لا يأتي امامه ولا يمثل امامه شيئا يقول هذا السياسي العريض والقائد الجليل والاستاذ الكبير والمحلل المعصوم محمد بن عبدالله بن عبد المطلب - [00:27:18](#)

رسول الله ورسول الاسلام صلى الله عليه وسلم. يقول ستون عام تحت امام جاز خير للناس من يوم بدون امام ستون عام تحت ايمان زايد خير للناس من يوم بدون امام - [00:27:50](#)

ستين عام يعذبك. ويشيل ضرايبك ويقطع منك ويمنعك ويتعبك وتداعيه وتكون زهقان منه ده كله يوم واحد بس ينفلت الامن لا تعرف التابع والتابع والضرب يشتغل وتصبح الدولة بلا سيادة - [00:28:11](#)

والحكومة بلا نظام والمجتمع بلا امن. عندها لن يجني الثمرة المر والحصاد الاليم الا المسلمون. واسائل نفسي مرات يا ترى لو حاول الانقلابيون قلب النظام وحصلت فوزى لمن سيؤول الحكم - [00:28:34](#)

ومن الذي سوف يمسك بزمام الامور؟ هل سيعود الاسلاميون والمسلمون الى السلطة ثانية لا اظن ذلك يكون فعليا ان نقف مع الدولة ليس لانها دولة الانقاذ انما لانها تمثل سيادة الشعب. وتمثل النظام والامن. نقف معها نصلحها. ونقومها وننتقدها - [00:28:55](#)

الانتقاد الموضوعي فيما يصلحها ونسد الثغرات حتى نخرج من الازمة التي نحن فيها. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام الحديث البليء قال قالوا رسول الله يكونوا امراء نعرف منهم ونكر ظاهر اشيء الغلط الماء من الدين واضحة بيعملوها. يقولون ما لا يفعلون - [00:29:22](#)

الحديث في صحيح مسلم ويفعلون ما لا يؤمرون الله ما قال لهم يقطع من راسه بيسووا الله اللي قال لهم سووه ما يسووه ابعدوا منه. ذئب الا نأبذهم نطلع الو نشترى السلاح ضدهم قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة - [00:29:48](#)

لا ما اقاموا فيكم الصلاة. طبعاً في ناس سياسيين كلام الرسول ما بينفع معهم الرسول ما تطلع عليه. مش جبن او خوف النتائج سيئة والعواقب وخيمة والمآلات والنهايات رديئة. اسأل - [00:30:07](#)

العراقيون وصدام سيتمنون وجود صدام وعدم انفجارات في كل مكان مع انه كان جائرا وظالما اسأل الصوماليون عن سياد بري سيقولون يحيي الايام قل لهم لذلك العقل والدين والسياسة بتقول لا ما اقاموا فيكم الصلاة ما يفهموا الكلام ده لانه عنده السياسة فوق للرسول ونحن عندنا الرسول عليه الصلاة - [00:30:30](#)

والسلام فوق للسياسة. قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة معناه حقنة الدماء كما قال ابن حجر وتسكين الدهماء. عشان ما وده يضرب والحكاية جوط وما يلحقوا شيء ثم رابعا من مرتكرات مفهوم الامن في الاسلام - [00:31:05](#)

الامن والمعاصي يقول تعالى وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف. الخوف لبسوا له اللبس. لبس لبسوه لنا الخوف لبس. يعني الخوف لا ينفك عنهم. خافين طوالي - [00:31:30](#)

املي ما في بما كانوا يصنعون. المعاصي هي التي تذهب نعمة الامن والذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا

بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور الامن والمعاصي لا يجتمعان - 00:31:59

لقد كان لسبأ في مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له. بلدة طيبة ورب غفور. سبأ جنينة قال ليك اول حاجة جو باعوضة ما فيه - 00:32:22

والجنينة عن يمين وشمال السد عملوه. والجنانين على يمين السد وشمال السد. باليمين والشمال. الجنانين الجرائم من اليمن من محل السد الى صنعاء جنانين. تمشي ما في شمس المرء لو دايرة فواكه بتحت المقتل او الزنبيل يعني القفة فوق راسها وتسير داخل الجنائن - 00:32:42

تخرج وقد امتلأ والزنبيل فاكهة دون ان تكلف نفسها على القطف من كثرة الفاكهة فاعرضوا للمعاصي والذنوب فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتا اكل خمط ذوات اكل خمس - 00:33:10

يعني عسر الجنانية كلها بقت عشر العشر الواحدة واسند كل شوك وافضل فاكهة خلوها اليوم لانهم ما بيستاهلوا وشيء من سدر قليل وحبة لبق يعني حتى النبق ما كتير بس حبة لبق لانه ما بيستاهلوا - 00:33:34

تحولت وشيء من سدر قليل ذلك جزيانهم بما كفروا. وهل نجازي الا الكفور وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقد رنا فيها السير. سيروا ايام وليالي يا امنين. فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا - 00:33:54

انفسهم وجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق. هنا كانت دولة مزقناهم كلهم مزقين ناس بقوا في الغرب ناس عملوا دولة في الشرق زي ما قال مفوضا السامي بتاع اللاجئين قال الولايات يدوها حكم ذاتي قال ويفرتكوها ويقال هنا كانت دولة - 00:34:14

وجعلناهم احاديث ومزقناها كل ممزق. ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. هذا من مرتكزات الامن البعد عن المعاصي المعاصي تجلب غضب الله تعالى وتوجب الهلاك والدمار. نسأل الله السلامة والعافية - 00:34:35

والمعافاة الدائمة في الدنيا والاخرة. انه ولي ذلك والقادر عليه صلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اله وصحبه وسلم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - 00:34:55

كان المرتكز الاول عن الامن الفكري والثاني عن الايمان والثالث عن المرجعيات والرابع عن المعاصي والخامس عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر جماعيا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر جماعيا يحفظ امن المجتمعات. يقول صلى الله عليه وسلم والحديث في البخاري من رواية النعمان - 00:35:17

مثل القائم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة. في ناس يجيبوا السبيل السفينة فاصاب بعضهم اعلاها. وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها ما في جدة اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم يطلعون من فوق ويرموا في البحر يجيبوا

موية فقالوا لو انا خلقنا من نصيبنا خرقا ولم نؤذي - 00:35:46

من فوقنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل السفينة لو تركوهم هلكوا وهلكوا جميعا ولو اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا ما تخلو قود سفينة لانه ما برا راكبين - 00:36:11

السفينة دي كانت قدك المجتمع كله بيغرق المجتمع كله بيغرق عشان كده شوف الحديث ده قال مثل القائمين في حدود الله والواقع فيها سؤال مستقيم. وزول منحرف. المستقيم ما نمسك عن المنحرف. ما تبليغ. ما يحفظ - 00:36:25

ما بيدفع المسألة دي. ده بعدين لمن الامن يتفك هو اول من اول من يتعب وانا اكلكم بالواضح او اكثر ناس حيتعبوا في ظل انفرط الامن الناس اللي ما عندهم سلاح - 00:36:41

الناس اللي ما عندهم اسلحة في ناس عندهم اسلحة وخاتمها المشكلة الناس المساكين سلاح تكفي لبيتك ده بس تغني ما عاد تقدر تمشي ده اذا حصل ونسأل الله ان يجنب بلادنا ذلك. ولكن انا اتكلم بالصورة المخيفة حتى يعرف الناس. حقيقة الصورة وتتضح لهم -

00:37:01

ولذلك اقامة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والاختذ على يد المخطي وما تقول الموضوع دا انا ما لي وما له. الموضوع بعدين بيعم.

لذلك ينبغي ان يحس كل انسان بالاحساس الجماعي - 00:37:27

وبالروح الجماعية في المحافظة على الامن والمجتمع. وسادسا واخيرا من مرتكزات الامن في الاسلام اتخاذ التدابير الوقائية المادية.

يعني يأمنوا يحفظه الشرطة تنتشر. الجيش انتشر. عشان الناس يعملوا. هذه كلها مصلوبة - [00:37:41](#)

الصناعة الدبابات اي شيء يحفظ للمجتمعات امنه وسلامته هذا مطلوب. ولكن وبكل صراحة اطلقها من هذا المنبر لو ان هنالك اذن

واعية اسمع هذا الكلام واتمنى ان يصل الكلام الى المسؤولين - [00:38:08](#)

الحمد لله يا اخوانا الكلام اللي بيتقال هنا بيصل المسؤولين يعني وزير الاوقاف ارسل لنا قال خلوا محمد سيدي عشان نوري لهم

مسألة العمرة والاناية دي. ومشيت وكان مشغول وارجأنا للأسبوع القادم الحوار والنقاش في هذه المسألة - [00:38:31](#)

انه انا ما عندي اغراض سياسية لا داير احرض النظام انا عندي حاجة واحدة اريد اي مسؤول ينحاز للمواطن المسكين في كل

المسائل وانتهى الكلام في كل المسائل ينحاز الى المواطن وماذا اكثر من كذا؟ ولن يراع والله ما تجوع - [00:38:53](#)

والله المسؤولين اذا بيقفوا مع المساكين واي مسكين واقف يعتبره ابوك واخوك وفي المحلة دي ابوك زاته لولدك لو واقف كده وتعبان

واقف في الشمس حتعمل له شنو لو بيتعطل في المطارات بترضى؟ لو بيسووا لك في كل الاجراءات بترضى فقط هذا المطلوب -

[00:39:15](#)

ووزارة الاوقاف عندها الحق انها تصحح الكلام ده واني اتعلق عليه وانا في انتظار تعليقهم الكلام الذي اود ان اقله عن الامن في هذا

المنبر ودي مسؤولية يسألني منها رب العالمين - [00:39:36](#)

وينبغي ان تتأكدوا يا اخوان بيحي يصلي يطمئن انا ما عندي اجندة خفية ما عندي اي اجندة هذا الكلام الذي يقال في هذا المنبر قبل

ان اتقي احد فيه انا احرص ان اتقي الله فيه اولاً. اقول في الامن - [00:39:51](#)

جمع السلاح من الناس التنظيميين ولا مع تنزييمين ما في اي ما في التنظيم التنظيميين ولا ما تنزييمين ويكون السلاح عند مؤسسات

معروفة ده واحد تدبير واحد. اتنين اقول في جمع السلاح - [00:40:09](#)

يجمع السلاح من الجنوبيين والله انا خايف السلاح ده ان جمع من المسلمين وتنكشف البلد والجنوبيين يسووا فينا عملية ما يعلم بها

الا رب العالمين انا اسد ان الحكومة ان تجمع السلاح باولينو ولا باولينو ان احتل المحكمة في الثلاثة وكلهم - [00:40:31](#)

وزارة والناس اللي معه يكونوا مسلحين والحكومة مسلحين يعني تقدموه ليه؟ تقدموه عشان يذبنا يعني ولا كيف انا انقل لكم

رسالة مهمة جدا. المسلمون في البوسنة اخوانا اسمعوا انا ما زول بتاع عنصرية ولا عنصرية. لكن انا بتكلم بمنطلقات - [00:40:56](#)

المسلمون في البوسنة قالوا السر كنا عايشين نحن وهم سوا ما في اي مشاكل بيناتنا. وببضحكوا معنا وبينوا معنا وشغالين. يومنا

اللي انقلبوا علينا ودوهم سلاح اقرب الناس اللي كانوا شغالين - [00:41:18](#)

معنا في البيوت قتلونا وذبحونا. ده في البوسنة. المجزرة اللي حصلت في البوصلة الصرب والبوسني كان وحي بتونسوا واضحكوا.

كتير كدا. مسلمين. احمد وعلي ومين وعزته كدا. لكن ما في التزام. معاهم سوا سوا - [00:41:35](#)

يوم ونديك لابو سلاح ولقوا سند من دولة قبوهم على اخره وانا احذر فاعتبروا يا اولي الاباب على الحكومة ايضا ان تأخذ السلاح

من كل مواطن. بغض النزر عن دينه ولا ولا لونه. ياخذوا السلاح كله يجمعوا عندهم - [00:41:53](#)

عشان نأمل هذه بعض التدابير التي يمكن ان تكون من مرتكزات الامن في الاسلام. هذه الخطبة وفق تداعيات الاحداث الاخيرة التي

حدثت من اجل ان تعم الفائدة وان نوسع القضية والحديث عنها. اسأل الله تعالى ان يردنا اليه ردا جميلا. ونسأله باسمائه الحسنی

وصفاته - [00:42:14](#)

العا ان يحفظ مجتمعاتنا وان يصون ديارنا وان لا يحصل فيها من الشر والمنكر والمكروه شيئا. اللهم احفظ ائمتنا وولاة امورنا

واهدهم لتحكيم شرعك. واقامة دينك وهبي لهم بطانة صالحة. واجعل القادة ينقادون اليك ويقودون الشعوب اليك يا رب العالمين -

[00:42:39](#)

اللهم حكم فينا كتابك يا رب العالمين. اللهم حكم فينا كتابك يا رب العالمين. اللهم اجعل هذا البلد امنا رضاء سائر بلاد المسلمين

يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا. واحفظ ائمتنا وولاة امورنا. يا رب العالمين - [00:43:02](#)

الى ما تحب وترضى وخذ بمعصيتهم الى البر والتقوى. اللهم اخواننا المكومين في العراق وفي الصومال ممن فقدوا نعمة الامن والطمأنينة. اللهم كلمتهم والف بين قلوبهم يا رب العالمين وردهم اليك ردا جميلا يا ارحم الراحمين ويا اكرم الاكرمين وصى اللهم وسلم وبارك - [00:43:22](#)

على نبينا محمد اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:43:42](#)